

## الدورة التأصيلية الرابعة - شرح زاد المستقنع - الشيخ د. طلال

### الدوسي - ف ١ | درس ١٠

طلال الدوسي

الذين ما لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. توقفنا في الدرس الماظي - 00:00:00 عند شروط الصلاة ونبتدي بها ان شاء الله في هذا الدرس تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:37 شيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب شروط الصلاة. نعم. قال المؤلف رحمه الله باب شروط الصلاة. فان قلت لماذا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى شروط الصلاة في هذا الموضوع - 00:00:57 بمعنى انه قدمها على صفة الصلاة واركانها وواجباتها وسننها الجواب هو ان كما سيأتي معنا يلزم ان تتقدم على الصلاة. تكون متقدمة على الصلاة مصاحبة لها الى حين الانتهاء منها. فهي متقدمة في الوجود - 00:01:17 اركان الصلاة وواجباتها. ولهذا قدمها المؤلف رحمه الله تعالى في الذكر في هذا الموضوع وشروط الصلاة الشروط جمع شرط والشرط في اللغة بمعنى العلامة ومنه قول الله تبارك وتعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتיהם بفتحة؟ فقد جاء اشراطها - 00:01:47 ومعنى قوله سبحانه وتعالى فقد جاءت علاماتها. اما الشرط في اصطلاح العلماء فهو ما يلزم من وجوده الوجود ما يلزم من عدمه الشرط هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - 00:02:17 لذاته فالطهارة شرط للصلاה. يلزم من عدمها عدم الصلاة. ولا يلزم من وجودها وجود الصلاة. فقد يكون الانسان متظهرا ولا يكون مصليا. لكن لا يمكن ان يكون مصليا صلاة شرعية وهو ليس متظهرا فالشرط يلزم من عدمه العدم ولا يلزم 00:02:47 من وجوده وجود ولا عدم بذاته. والعلاقة بين المعنى الاصطلاحي والمعنى اللغوي ذلك انه اذا وجد الشرط فكانه عالمة على وجود المشروع او قرب وجود وشروط الصلاة ذكر المؤلف رحمه الله تعالى منها ستة. وهي - 00:03:17 تسعه شروط منها ثلاثة شروط هي شرط في كل عبادة. وليس خاصه الصلاة ومنها شروط خاصة بالصلاه وهي التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الموضوع فشروط الصلاة تسعه الشرط الاول الاسلام والشرط الثاني العقل وقد تقدم - 00:03:47 معنا الكلام في هذين الشرطين وانهما شرطان لوجوب الصلاة وشيطان صحتها ايضا. والشرط الثالث من شروط العبادات ومنها الصلاة شرط التمييز شرط من شروط الصلاة. لكنه شرط صحة لا شرط وجوب. شرط - 00:04:17 صحة لا شرط وجوب. والعلماء يقولون بان التمييز شرط في كل العبادات الا سادة واحدة وهي الحج. وذلك لمجيء النص الذي يدل على صحة حج الصبي وان لم يبلغ سن التمييز كما يأتي معنا ان شاء الله في كتاب الحج. اما سائر العبادات فانها لا تصح من الصبي غير - 00:04:47 المميز وانما صحة العبادة في الحج من غير المميز استثناء في ورود النص بشأنها هذه الشروط الثلاثة كما قلت هي شروط في كل عبادة. الشرط الرابع شرط دخول في الوقت الشرط الخامس شرط الطهارة الشرط السادس شرط سترا العوره - 00:05:17 الشرط السابع شرط اجتناب النجاسة الشرط الثامن شرط استقبال القبلة الشرط التاسع شرط النية فهذه هي شروط الصلاة على سبيل العد. وسيأتي في كلام المؤلف رحمه الله تعالى تفصيلها وما يتعلق بها من احكام. نعم. قال شروطها قبلها نعم - 00:05:47

المؤلف رحمة الله شروطها قبلها يعني شروط الصلاة تكون قبلها. وتستمر معها حتى الانتهاء منها. فلو تختلف شرط من الشروط في اي موضع من الصلاة كأن يحدث في اخر الصلاة او يكشف عورته عمدا في اخر الصلاة بطلت صلاته - [00:06:17](#)

ولهذا قال المؤلف رحمة الله تعالى شروطها قبلها. ولعله اراد بهذا الكلام التمييز بين الشروط والاركان فان شروط الصلاة واركانها يشتركان في الوجوب. ويشتركان ايضا في كونها لا تسقط لا عمدا ولا سهوا. ولا يجبرها سجود السهو. فتشترك - [00:06:47](#)  
وفي الاحكام والفرق بينها ان تكون قبل الصلاة وتستمر معها الا فالنية فانهم قالوا تكون مصاحبة للدخول في الصلاة. اما الاركان فانها لا توجد قبل الصلاة وانما توجد اثناء الصلاة - [00:07:17](#)

ولا يلزم ان تستمر معها فالقراءة الفاتحة ركن لا يستمر في كل الصلاة وانما هو وانما هو في موضع من الصلاة فحسب. نعم. منها الوقت. قال المؤلف رحمة الله منها الوقت. عبر المؤلف رحمة الله هنا في الزاد بقوله منها الوقت - [00:07:37](#)

بينما عبر آنفس المؤلف الحجاوي رحمة الله في الاقناع وعبر صاحب المنتهى وغيره وهم من الفقهاء بقولهم دخول الوقت. والتعبير بدخول الوقت ادق. القول بان دخول الوقت شرط من شروط الصلاة ادق من القول بان الوقت شرط من شروط الصلاة. لماذا - [00:08:07](#)

ان الشرط هو دخول الوقت. فلا تصح الصلاة قبل وقتها بعد او بغير عنز. اما الصلاة بعد فانها تصح مع العذر. اما صلاة الجمعة كما سيأتي معنا فمن شروطها الوقت - [00:08:37](#)

لا دخول الوقت لانه لا يصح اداؤها جمعة بعد الوقت لا بعد او بغير عنز. اذا خرج وقتها صلوها ظهرا ولهذا الاقرب ان نعبر بالنسبة للصلوات الخمس دخول الوقت. اما صلاة الجمعة فنعبر لها - [00:08:57](#)

بالوقت اذا تبين هذا فان الوقت او دخول الصلاة على الاطلاق. هو اهم شروط الصلاة الخاصة على الاطلاق.  
ولهذا قدمه المؤلف رحمة الله تعالى بالذكر فان قلت وماذا يترب على القول بان دخول الوقت هو اهم شروط - [00:09:17](#)  
الصلاה على الاطلاق فالجواب انه لو تعارض هذا الشرط مع شرط اخر فالمقدم هو تحقيق شرط دخول الوقت ولهذا لو كان الانسان لا يجد ما يستر به عورته او لا يجد ما يتظهر به - [00:09:47](#)

الا بعد خروج الوقت كان المقدم ان يأتي بالصلاه في وقتها حتى وان تختلف شرط ستر العورة اذا لم يستطعه او شرط الطهارة اذا لم يستطعها اذا لم يستطعها. ولهذا - [00:10:07](#)

فسشرط الوقت هو اكيد شروط الصلاة على الاطلاق. ولهذا قدمه المؤلف رحمة الله تعالى والدليل على ان الوقت شرط من شروط الصلاة الكتاب والسنة والاجماع. فقد اجمع العلماء على اشتراط - [00:10:27](#)

في الوقت ودخوله للصلاه. وقد دل على ذلك الكتاب والسنة فمن القرآن قول الله تبارك وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ولدلو - [00:10:47](#)

الشمس يكون اذا فاء الفي. يعني اذا زالت الشمس هذا دلوها اذا زالت الى جهة المغرب فهذا دلوك الشمس. وكذلك قول الله تبارك وتعالى ان الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا. والوقت في الحقيقة - [00:11:07](#)

هو السبب وجوب الصلاه. فالصلاه تجب عند دخول وقتها ويتكسر وجوب الصلاه كل كما تكرر دخول الوقت. ولهذا قال الله تبارك وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. نعم والطهارة من الحدث والنجل والطهارة من النجاسه والنجل. نعم هذا هو الشرط - [00:11:37](#)

الثاني من شروط الصلاه وهو شرط الطهارة وقد تقدم معنا ان الطهارة نوعان طهارة الاحاديث برفعها وطهارة من الانجاس بازالتها.  
وقد تقدم الكلام فيها وفيها في كتاب الطهارة. ولهذا ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الموضوع. وسيأتي تفصيل - [00:12:07](#)  
شرط الطهارة من النجاسه لان المؤلف رحمة الله تعالى جعله شرطا مستقلا وهو ازاله او باب النجاسه جعل اجتناب النجاسه شرطا مستقلا من شروط الصلاه سيأتي الكلام فيه ان شاء الله لاحقا - [00:12:37](#)

والدليل على كون الطهارة شرطا من شروط الصلاه. قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن عمر

لا يقبل الله صلاة بغير ظهور. وفي المتفق عليه من حديث أبي هريرة - 00:12:57

رضي الله عنه لا يقبل الله صلاة أحدكم اذا احدث حتى يتوضأ. بالإضافة الى اجماع اهل العلم الله تعالى ثم عاد المؤلف رحمة الله تعالى مرة اخرى الى شرط الوقت ففصل - 00:13:17

الاوقيات ابتداء وانتهاء. نعم. قال رحمة الله فوقت الظهر من الزوال الى مساواة الشيء فياً بعد فيه الزوال. نعم. بدأ المؤلف رحمة الله تعالى بوقت الظهر. ولعله فعل ذلك اقتداء بما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه في المتفق عليه فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:37

في هذا الحديث لما عدد اوقيات الصلاة بدأ بوقت الظهر فقال وقت الظهر اذا زالت الشمس فعل المؤلف رحمة الله بدأ بوقت الظهر اقتداء بما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص. وفي بعض الاحاديث - 00:14:07

كحديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بوقت صلاة الفجر. والامر في هذا واسع ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وقت بداية وقت الظهر واوقيات الصلوارات - 00:14:27

ابتداء وانتهاء منها ما هو مجمع ابتدائه دون انتهائه. ومنها ما هو مجمع على انتهائه دون ابتدائه الامر في ذلك واسع. ونحن هنا سنقتصر على مذهب الحنابلة. والا خاصة من يتبعنا من الخارج - 00:14:47

قد يكونون على مذاهب اخرى مثل مذاهب الحنفية او غيرهم. ويختلف الفقهاء في بعض اوقيات او في اوقيات في بعض الصلوارات مثل وقت صلاة العصر فيها خلاف مشهور. الذي يعني هنا حتى لا يحصل التشتت - 00:15:17

عند طالب العلم ان نذكر اوقيات الصلوارات بحسب مذهب الحنابلة كما ذكرها المؤلف رحمة الله وهذه الاوقيات التي ذكرها المؤلف رحمة الله تعالى قد جاءت في عدد من الاحاديث منها - 00:15:37

حديث بريدة منها حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصلاة فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. قال الراوي فقام الفجر حين انشق - 00:15:57

الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً. ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس. والسائل يقول قد انتصف النهار. يعني يقول هل انتصف النهار؟ بمعنى انه صلى في اول وقتها. قال ثم امره فقام بالعصر - 00:16:17

شمس مرتفعة. ثم امره فاقام بالمغرب حين غاب حين وقعت الشمس. ثم امره فاقام بالعشاء حين غاب الشفق هذه الصلوارات في اليوم الاول ثم في اليوم الثاني قال الراوي ثم - 00:16:37

اخـر الفجر حتـى انصرف منها والسائل يقول قد طلعت الشـمس يعني كانـه يقول قاربت الشـمس ان ان تطلع ثم اخـر الـظهر حتـى اذا كانـ قـرـيبـاً من وقت العـصـر بالـامـسـ. ثم اخـر العـصـر حتـى انصرف منها والسائل يقول قد اـحـمـرـتـ - 00:16:57

الـشـمـسـ ثـمـ اخـرـ المـغـرـبـ حتـىـ كانـ عـنـدـ سـقـوـطـ الشـفـقـ ثـمـ اخـرـ العـشـاءـ حتـىـ كانـ ثـلـثـ اللـيـلـ الـاـوـلـ ثـمـ اصـبـحـ فـدـعـ السـائـلـ فـقـالـ الـوقـتـ بـيـنـ هـذـيـنـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ اـبـيـ - 00:17:17

موسى في صحيح مسلم اراد ان يعلم السائل تعليما عمليا. فصل في اول الوقت وصل في اليوم الثاني في اخر الوقت ثم اخبر السائل بان الوقت بين هذين وهذا من - 00:17:37

الـتـيـ اـعـتـمـدـهـاـ الـحـنـابـلـةـ فـيـ تـحـدـيـدـ اوـقـاتـ الـصـلـوـاتـ وـالـاحـادـيـثـ كـثـيرـةـ كـحـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ وـغـيـرـهـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـةـ اللـهـ فـوـقـ

الـظـهـرـ مـنـ زـوـالـ. هـذـاـ هـوـ بـدـاـيـةـ وقتـ الـظـهـرـ مـنـ زـوـالـ. يعنيـ منـ زـوـالـ - 00:17:57

الـشـمـسـ وـمـعـنـىـ زـوـالـ الشـمـسـ ايـ مـيـلـهـ اـلـىـ جـهـةـ الـمـغـرـبـ مـيـلـهـ اـلـىـ جـهـةـ الـمـغـرـبـ. وهذاـ كـمـاـ قـلـتـ وـمـعـنـىـ قولـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ اـقـمـ الصـلـاـةـ لـدـلـوكـ - 00:18:17

شـمـسـ يـعـنـىـ لـزـوـالـ الشـمـسـ. هـذـاـ هـوـ بـدـاـيـةـ وقتـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ. ويـمـتدـ هـذـاـ الـوقـتـ قـالـ المؤـلـفـ رـحـمـةـ اللـهـ اـلـىـ مـسـاـواـةـ الشـيـءـ اـلـىـ مـسـاـواـةـ

الـشـيـءـ فـيـاـ بـعـدـ فـيـ زـوـالـ الشـمـسـ. يعنيـ الىـ اـنـ يـكـوـنـ ظـلـ كـلـ شـيـءـ طـوـلـ اـضـافـةـ اـلـىـ - 00:18:37

ظلـ زـوـالـ. الشـمـسـ حـيـنـماـ تـكـوـنـ فـيـ اـوـلـ الـنـهـارـ يـكـوـنـ قـلـ جـهـةـ الـمـغـرـبـ. ثمـ يـتـقـاـصـرـ الـظـلـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ وـيـبـقـيـ ظـلـ يـسـيرـ فـيـ جـهـةـ الـمـشـرقـ

تم تزول الشمس ويعود هذا الظل يزداد شيئا فشيئا. فهذا الظل الذي بقي هو في الزوال لا يكتسب في الوقت - 00:19:07  
وانما يمتد الوقت الى ان يكون ظل الشاخص كطوله مع ظل الزوال الذي كان موجودا عند او موجودا قبل الزوال. واضح يا اخوان؟  
ولهذا فان فيه الزوال يختلف من حيث الطول والقصر باختلاف البلدان وباختلاف الوقت. يعني شيء الزوال في - 00:19:47

وقت الشتاء يكون اطول من الزوال في وقت الصيف لان لان الشمس تكون مائلة عن كبد السماء. اليك كذلك فوق الظهر اذا يكون  
اذا كان طول اذا كان ظل الشيء كطوروه مع ظل الزوال - 00:20:17

نعم. وتعجيلها افضل. قال المؤلف رحمة الله تعالى وتعجيلها يعني تعجيل الظهر افضل والقاعدة ها هنا ان تعجيل الصلوات كلها في  
اول ولو قتها افضل الا ما جاء الدليل باستثنائه. والمستثنى من التعجيل هو - 00:20:37

بالنسبة للظهر في الحالتين التي سيذكرهما المؤلف معنا بعد قليل اذا اشتد الحر واذا اذا كان في حالة غيم وصلى مع جماعة وكذلك  
يستحب تأخير العشاء الى قبيل ثلث الليل وكذلك يستحب تأخير المغرب لمن اراد - 00:21:07

بمزدلفة من الحجاج. اما ما سوى هذه الحالات فالاصل هو افضلية تقديم الصلاة في اول وقتها فان قلت وما هو الدليل على ان  
الافضل هو اداء الصلاة في اول وقتها؟ فالجواب ان النصوص الدالة على افضل - 00:21:37

اداء الصلاة في اول وقتها يمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام. نصوص عامة تفيد مساعدة في الخيرات ومساعدة في الخيرات تقتضي ان  
يبادر الانسان اليها في اول وقتها كقول الله تبارك وتعالى - 00:21:57

سارعوا واستبقو الخيرات. ونحوها من النصوص. ثانيا نصوص خاصة في اداء الصلاة كلها من حيث العموم في اول وقتها. ومن ذلك  
حديث ام في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اي العمل افضل؟ فقال صلى الله عليه وسلم الصلاة في اول -  
00:22:17

وقتها فهذا النص يفيد افضلية الصلاة في اول وقتها الا ما استثنى. النوع الثالث من النصوص هي النصوص الخاصة بافراد الصلوات.

كقول عبد الله ابن عمر في في الصحيحين في - 00:22:47

توقيت الصلاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس نقية يعني والشمس مرتفعة وهذا يكون في اول وقت العصر  
ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى انه يستثنى من استحباب تعجيل صلاة - 00:23:07

الظهر في اول وقتها تستثنى صورتان. وهما تفضل الا في شدة حر ولو صلى وحده او مع من يصلى جماعة الا في حالتين. الحالة  
الاولى اذا اشتد الحر حتى ولو صلى وحده - 00:23:27

حتى ولو صلى منفردا. لانه قد يظن الطاغي ان هذا التأخير لا يكون الا في حالة صلاة الجمعة لكن المذهب ان هذا يشمل المصلي وحده  
والمصلي المنفرد ولو كان في بيته - 00:23:47

والدليل على استحباب تأخير الظهر اذا اشتد الحر احاديث الابرار منها ما في متفق عليه من حديث عبدالله ابن عمر وحديث ابي  
هريرة وحديث ابي سعيد وغيرهم رضي الله عنهم ان النبي - 00:24:07

صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالابرار في  
صلاة الظهر عند اشتداد الحر واوضح العلة. فان - 00:24:27

قلت وما قدر الابرار؟ يعني الى اي قدر يتاخر في صلاة الظهر؟ فالجواب ان بعض العلماء قالوا انه يتأخر بقدر ان يزداد الظل ذراعا او  
او ذراعين. الحالة الثانية من الحالات التي لا يستحب فيها تعجيل الظهر وانما يكون تأخيرها افضل. قال المؤلف رحمة الله او مع -  
00:24:47

من يصلى جماعة. اذا كانت السماء غائمة وصلاتها في جماعة اذا توفر هذين اذا توفر هذين الامرين. كانت السماء قائمة وصلاتها  
جماعه. فان قلت ولماذا كان تأخير الصلاة مع الغيم - 00:25:17

وجود الجماعة افضل فانهم قالوا ليكون الخروج اليها والى صلاة العصر خروجا واحدا فيكون ارفق بالناس خشبة المطر ونحوه فاذا  
اخروها الى اخر وقتها ثم انتظروا وصلوا العصر في اول وقتها كان هذا - 00:25:47

بهم فيؤدون الصلاة في خروج في واحد. نعم تاليه وقت العصر الى مصير الفي مثلية بعد فيه الزوال. والضرورة الى غروبها  
ويسن تعجيلها. نعم. يلي وقت الظهر وقت الظهر. وقت العصر - 00:26:07

والمؤلف رحمة الله تعالى يقول ويليه وقت العصر. وهذا يفيد بان وقت العصر يأتي بعد انتهاء وقت الظهر مباشرة. فليس بينهما  
فليس بينهما فاصل. هذا معنى كلام المؤلف رحمة الله تعالى. ويليه وقت العصر. فبناء عليه - 00:26:36

يمتد وقت العصر او يبدأ وقت العصر من كون ظل الشاخص مثله مع مع فيه الزوال الى مصير الفيء يعني الى مصير الظل مثلية بعد  
فيه الزوال. هذا هو وقت صلاة العصر. وقد جاء في حديث عبد الله بن عمر - 00:27:06

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ووقت العصر ما لم تحرم؟ اما لم تصفر؟ الشمس؟ وهل اصفار الشمس هو او هل اصفار الشمس  
يكون عند مصير ظل الشاخص مثلية بعد حين الزوال؟ الجواب انه يكون بعده خاصة في - 00:27:36

وقت الصيف يكون ظل الشيء مثلية مع فيه الزوال قبل ان تصفر الشمس لكن ولها نقول الا هو ان يكون ظل  
الشيء مثلية بعد في الزوال قال المؤلف رحمة الله والضرورة هذا الوقت الذي ذكرته قبل قليل هو وقت الاختيار. فصلاة العصر -  
00:28:06

لها وقتان وقت ضرورة وقت اختيار. فوقت الاختيار يبدأ من وقت الظهر من انتهاء وقت الظهر الى مصير ظل الشيء مثلية بعد فيه  
الزوال. هذا هو وقت الاختيار والدين عليه الاحاديث السابقة. ثم يبدأ بعد ذلك وقت وقت الاضطرار - 00:28:36

او وقت الضرورة الى غروب الشمس. فان قلت وما الفرق بين وقت الاختيار ووقت الضرورة فالجواب ان وقت الاختيار هو الذي تؤدي  
فيه الصلاة. اما وقت الضرورة فلا يجوز تأخير الصلاة له الا لعذر. ولا يجوز للمختار ان يؤخر صلاة - 00:29:06

العصر الى وقت الضرورة. هذا هو الفرق بين وقت الاختيار ووقت الضرورة. والصلوات كلها وقتها واحد. الا صلاة العصر لها وقتان  
ووقت ضرورة وقت اختيار. صلاة العشاء ايضا على المذهب لها وقت اختيار ووقت ضرورة. فان قلت وما هو الدليل على كون -  
00:29:36

غروب الشمس فالجواب هو ما في المتفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك  
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. من ادرك ركعة من العصر - 00:30:06

قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. قد يقول قائل وهل ينشأ عن ذلك اثر فقهى؟ نقول نعم ان من صلاها قبل مغيب الشمس لعذر  
يعتبر قد صلاها اداء لا قضاء ولها المرأة ايضا لو ظهرت من حيثها قبل مغيب الشمس بدقاائق - 00:30:26

انها تقضي صلاة العصر لانها ادركت وقت الضرورة. واضح يا اخوان؟ ثم لما ذكر المؤلف رحمة الله تعالى وقت العصر وقت الاختيار  
ووقت الضرورة ذكر بان الافضل هو تعزيتها في اول وقتها - 00:30:56

مطلاقاً فليس ثمة ما يستثنى في العصر مثل ما استثنينا في الظهر وانما يسن تعجيلها في اول الوقت مطلقاً وصلاة العصر عند جمهور  
العلماء هي الصلاة الوسطى التي قال الله تبارك وتعالى فيها حافظوا على الصلوات والصلاحة - 00:31:16

الوسطى وقوموا لله قانتين. وقد جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب شغلوا عن الصلاة الوسطى  
صلاة العصر. فهذا نص في ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. ثم ذكر المؤلف - 00:31:36

رحمة الله تعالى وقت المغرب. تفضل. ويليه وقت المغرب الى مغيب الحمرة. ويحسن تعجيلها الا جمع لمن قصدها محظوظاً. نعم. ويليه  
وقت المغرب. يعني يلي وقت الضرورة للعصر وقت المغرب - 00:31:56

فهمنا من ذلك ان وقت المغرب يبدأ بمغيب الشمس. بمغيب كامل القرص. وليس بعض القرص وانما اذا غاب كامل قرص الشمس فهنا  
يبدأ وقت المغرب ويمتد وقت المغرب الى مغيب الحمرة. والمراد بالحمرة اي الشفق الاحمر. ثم قال - 00:32:16

المؤلف رحمة الله تعالى ويحسن تعجيلها. يعني يسن تعجيل المغرب. لكن يستثنى من ذلك مسألة واحدة ذكرها وهي الا لليلة جمع لمن  
قصدها محظوظاً. ليلة جمع المراد بجمع هي مزدلفة. يعني ان - 00:32:46

من قصد مزدلفة محظوظاً فقصدتها من عرفة محظوظاً وقد وصلها بعد دخول وقت المغرب فان انه يصلحها مع العشاء جمع تأخير كما فعل

النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا وصل مزدلفة - 00:33:06

عند مغيب الشمس يعني عند اول وقت المغرب فالسنة في حقه ان يصلحها ايضا في اول وقتها وهذا الذي ذكره المصنف والله تعالى في كتابه الاقناع وايضا هو الذي ذكره ابن النجار في المنتهي. نعم. ويليه - 00:33:26

وقت العشاء الى الفجر الثاني وهو البياض المعترض. وتأخيرها الى ثلث الليل افضل ان سهل. نعم ويليه وقت العشاء. والعشاء على المذهب لها وقتان. وقت اختيار وقت ضرورة فوق الاختيار يبدأ من انتهاء وقت المغرب. يعني يبدأ من مغيب الشفق الاحمر ويستمر على المذهب - 00:33:46

الى ثلث الليل الاول. ويستمر الى ثلث الليل الاول قد ذكر المؤلف رحمة الله ان الافضل هو تأخير العشاء الى ثلث الليل الاول لقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح انه لو قتها لولا ان اشق على امتى فتأخير العشاء هو افضل مطلق - 00:34:16  
اذا كان ليس فيه مشقة. قال المؤلف رحمة الله ويليه وقت العشاء الى الفجر الثاني من مغيب من ثلث الليل الى الفجر الثاني هذا هو وقت الضرورة فلا يجوز تأخير الصلاة اليه الا لعذر. وقد قلت لكم قبل قليل بان العشاء لها وقتان وقت اختيار وقت ضرورة -

00:34:46

الاختيار ينتهي عند ثلث الليل الاول. اما وقت الضرورة فانه يستمر الى طلوع الفجر الثاني وهو البياض المعترض وهو البياض المعترض جهة المشرق. تفریقا بين الفجر الاول والفجر الثاني او الفجر الصادق والفجر الكاذب. فالفجر الصادق هو الفجر الثاني وهو الذي يكون معترضا في المشرق - 00:35:16

ويستمر الطوء شيئا الى ان تطلع الشمس. اما الفجر الاول او الفجر الكاذب فانه يكون مستطيلا وتعقبه ظلمة وتعقبه ظلمة. قال المؤلف رحمة الله تعالى وتأخيرها الى ثلث في الليل افضل ان سهل يعني اذا لم يشق عليه. نعم. ويليه وقت الفجر - 00:35:46  
تجري الى طلوع الشمس وتعجيلها افضل. ويليه وقت الفجر. يعني يلي وقت العشاء وقت الفجر. فوقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر الثاني الفجر الصادق ويستمر الى طلوع الشمس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:16

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المتفق عليه من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر. بالإضافة الى حديث ابي موسى وحديث عبد الله ابن عمرو وغيرها من الاحاديث التي سبقت الاشارة اليها. صلاة الفجر افضل - 00:36:36  
تعجيلها ايضا. لكنها هنا مسألة وهي اتنا اذا قلنا ان الافضل هو تعجيل الصلاة في اول وقتها فان هذا انما يكون بعد تحقق دخول الوقت. لا ان يكون التعجيل يخشى معه - 00:36:56

ان يكون اداء الصلاة سابقا للوقت. وانما متى تتحقق من دخول الوقت فتعجيل الصلاة في حقه افضل نعم. وتدرك الصلاة بتكبيرة الاحرام في وقتها ولا يصلح رحمة الله وتدرك الصلاة وهذه مسألة مهمة. عندها مسائل في الادراكات - 00:37:16  
الوقت وادراك الجماعة وادراك الجمعة. المؤلف رحمة الله تعالى يتكلم هنا عن ادرك الوقت. فيقول وتدرك الصلاة يعني يدرك اداء الصلاة اداء بحيث انه يحكم على الانسان بأنه صلاها اداء لا قضاء بادراك تكبيرة الاحرام في وقتها - 00:37:41

فلو انه كبر تكبيرة الاحرام ثم طلعت الشمس فانه يعتبر على المذهب مصليا الفجر اداء لا قضاء. والقاعدة باختصار ان جميع الادراكات على المذهب تكون بادراك اقل جزء من الصلاة فاما ادرك تكبيرة الاحرام او ادرك ادرارك - 00:38:11

وقت الصلاة واما ادرك تكبيرة الاحرام ادرارك وقت صلاة الجمعة واما ادرك قدر التسليم قبل ان يسلم الامام ادرارك صلاة الجمعة على المذهب كل هذا على المذهب. اما صلاة الجمعة فادرارك - 00:38:41

وقتها يكون بادرارك تكبيرة الاحرام وادرارك جماعتتها يكون على المذهب بادرارك ركعة. ادرارك جماعتتها يكون بادرارك ركعة وادرارك وقتها يكون بادرارك تكبيرة الاحرام. وسيأتي معنا ان شاء الله الكلام في صلاة الجمعة - 00:39:01

فان قال قائل ما هو اهم اثر على وقت ادرارك الوقت. يعني ما الامر المترتب على قولنا بانها تدرك تكبيرة الاحرام او اكثر من ذلك. قلنا بانه يكون مصليا لها اداء. وثمة اثر مهم يأتي ذكره في كلام - 00:39:21  
المصنف انه من ادرك من هذا الوقت قدر تكبيرة احرام ثم ارتفع التكليف هل يجب عليه ان يؤدي الصلاة اذا عاد عليه اليه تكليفه؟ لانه

قد حكم له بادراك الصلاة - 00:39:51

وستأتي معنا هذه المسألة بعد بعد قليل. نعم. ولا يصلني قبل غلبة ظنه بدخول وقتها اما باجتهاد او خبر متيقن. نعم. قال المؤلف رحمة الله لما ذكر وقت الصلاة قال بان الانسان لا - 00:40:11

صلبي قبل غلبة ظنه بدخول وقتها فيكفي في الوقت او دخوله يكفي فيه في غلبة الظن. وهذا يكون باحد امرین. اما باجتهاد يجتهد حتى يغلب على ظنه بان ان الوقت دخل او بخبر متيقن. يعني اخبره شخص ثقة - 00:40:31

اليقين بان الوقت دخل. اما الخبر المظنون فلا يعمل به في دخول الوقت. وانما يعمل الخبر المتيقن او باجتهاده. ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى مسألة متفرعة على هذه المسألة - 00:41:01

وهي ما هو الحكم لو تبين انه قد ادى الصلاة قبل وقتها. نعم. فان احرم اجتهاد تبان قبله فنفل والا ففروض. نعم اذا احرم باجتهاد. من احرم بالصلاۃ اما ان يكون باجتهاد او بخبر متيقن او بغير اجتهاد. فان كان بغير اجتهاد فانه يعيده الصلاۃ - 00:41:21

اتى مطلقا يعيده الصلاۃ مطلقا. اما اذا دخل في الصلاۃ باجتهاد فلا يخلو الحال من ثلاثة احوال. اما ان او من اربعة احوال من اربعة احوال ان يتبيّن له انه صلاها في وقتها. فتجزئ عنده. الحالة الثانية ان يتبيّن له - 00:41:51

انه صلاها بعد وقتها فتجزئ عنده كذلك. الحالة الثالثة ان يستمر هل صلاها قبل الوقت او بعد الوقت؟ فتجزئ ايضا لانه صلى باجتهاد والاصل براءة الذمة. الحالة الرابعة ان يتبيّن له بانه قد - 00:42:21

صلاها قبل الوقت. فهنا تكون صلاته قبل الوقت نفلا ويجب عليه ان يقضيها ويجب عليه ان يقضيها. وهذا معنى كلام المؤلف انه ان احرم باجتهاده فبأن قبله فنفل. واذا لم يبيّن له - 00:42:51

صلبي قبله وهي الحالة الثالثة الباقية. فحكمه انه فرض تبراً به ذمته. فهذه الجملة المختصرة اشتملت على الحالات الأربع التي ذكرتها قبل قليل. نعم. وان ادرك مكلف من وقتها قدر التحرير - 00:43:11

ما زال تكليفه او حاضرت ثم كلف وظهرت قصوها. نعم هذه المسألة متفرعة عن قولنا بان وقت الصلاۃ يدرك بادراك تكبيرة الاحرام في وقتها. او مقدار التكبيرة. فقال المؤلف اذا ادرك من وقت الصلاۃ قدر تحريمها. هذا - 00:43:31

قد يكون خمس ثوانٍ قدر قول الله اكبر. اذا ادرك من وقت الصلاۃ هذا الوقت اليسيير ثم زال تكليفه بان اصيب بجنون مثلا او المرأة حاضرت فاذا طهرت المرأة وعادت تكليف - 00:44:01

في هذا الذي ارتفع التكليف عنه زال الجنون عنه فانهم يصلونها. وهذا معنى كلام المؤلف قصوها لماذا؟ لانهم لما ادركوا من وقتها قدر تكبيرة لزمتهم. وهم معذورون في عدم لكنهم ملزمون بالقضاء. وهذه المسألة يحتاجها كثيرا النساء - 00:44:31

فالمرأة اذا دخل عليها وقت الصلاۃ ثم حاضرت قبل ان تصلي ما دامت ادركـت جزءا يسيرا من وقت الصلاۃ فيجب عليه فيجب عليها قضاء هذه الصلاۃ اذا طهرت. وهل تقضي ما يجمع اليها بعدها - 00:45:01

يعني ادركـت قدر دقيقة من صلاة الظهر. ثم حاضرت. اذا طهرت نامرها بقضاء صلاة الظهر وهذا واضح. فهل نامرها بقضاء صلاة العصر التي تجمع اليها؟ الجواب لا. وانما تقضي في صلاة الظهر فقط لانها هي التي وجبت عليهم. ولهذا قال المؤلف رحمة الله قضوها فقط. وعندها مسألة اخرى - 00:45:21

وهي عكس هذه المسألة من صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها بقدر تكبيرة احرام تفضل ومن صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها لزمته ما يجمع اليها قبلها. نعم. من صار اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها ولو بقدر تكبيرة الاحرام. ومن امثلة ذلك ان يسلم الكافر - 00:45:51

وان يبلغ الصبي وان يعقل المجنون وان تطهر الحائض كل هؤلاء صاروا اهل لوجوب الصلاۃ قبل خروج وقتها ولو بلحظات قال المؤلف رحمة الله لزمته وما يجمع اليها قبلها. فلو انه - 00:46:21

طهر فلو ان الحائض طهرت قبل مغيب الشمس بدقيقة او بلغ الصبي قبل مغيب الشمس بدقيقة او اسلم الكافر قبل مغيب الشمس بدقيقة او عقل المجنون قبل او افاق المجنون قبل مغيب الشمس بدقيقة فان هؤلاء - 00:46:51

صاروا اهلا لوجوبها قبل خروج وقتها فوجب عليهم قضاء الصلاة وما يجمع اليها قبلها فيقضون اسرى والظهر. فان قلت لهم ادركوا وقت العصر. فقضوها لكن لماذا يؤمرون بقضاء الظهر مع انهم لم يدركوا وقتها؟ فالجواب هو ان وقت الصالاتين المجموعتين -

00:47:21

يكون وقتا واحدا للعذر. وقت الصالاتين مجموعتين يكون وقتا واحدا للعذر. فلما ادرك وقت الاخر لزمه ولزمتها بالنسبة للحائض قضاء الاخر وقضاء ما يجمع اليها قبل لها فنلاحظ ايه الاخر الفرق بين هاتين المسألتين. هذه المسألة الثانية والمسألة الاولى السابقة. نعم - 00:47:51

ويجب فورا قضاء الفوائت مرتبها نعم. ثم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قضاء الفوائت. فذكر حكمه بأنه واجب. وذكر ترى انه واجب فورا مع مراعاة الترتيب. والدليل على وجوب القضائي فورا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصل - 00:48:21

اذا ذكرها فقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكرها دليل على وجوب قضائها فورا واجب قضائها فورا. طيب احيانا يكون على الانسان صلوات كثيرة قد يكون عليه مثلا ثلاثة - 00:48:56

اربعين خمسين مئة صلاة. فهل يجب عليه ان يقضيها كلها فورا؟ الجواب نعم يقضيها كلها فورا الا اذا اضر ذلك بيده. او معيشته كان يضر به في طلب معاشهاما اذا كان لا يلحظه هذا الضرر فانه يجب عليه ان يقضيها كلها فورا. هذا الشرط او هذا - 00:49:16  
الامر الاول انه يجب القضاء فورا. الامر الثاني انه يجب القضاء بالترتيب مرتبها يجب قطاء الصلوات بالترتيب. فاذا كان عليه صلوات خمسة ايام يبدأ صلاة الفجر ثم الظهر ثم العشاء ثم المغرب ثم الفجر ثم العصر ثم العشاء وهكذا. وبعض 00:49:46 -

يخطئ فيظن انه يصلி كل صلوات في تفضيل ويسقط الترتيب بنسيانه وبخشية خروج وقت اختيار الحاضرة. نعم. قال المؤلف رحمه الله يسقط الترتيب في سورتين ولا يسقط فيما عداهما. الصورة الاول بالنسيان. فاذا نسي سقط الترتيب الواجب - 00:50:16  
وهل يسقط بالجهل؟ يعني لو جهل واجب الترتيب ظاهر كلام المؤلف انه لا يسقط بالجهل وهذا هو المذهب. هذا هو المذهب.  
ويترتب على قولنا بان الترتيب يسقط بالنسيان انه لو نسي صلاة العصر ولم يذكرها الا بعد اداء - 00:50:46  
صلاة المغرب فانه لا يجب عليه ان يعيد صلاة المغرب اذا صلى العصر لان الترتيب يسقط بالنسيان وثمة صورة اخرى وهي انه لو نسي صلاة المغرب من يوم وصالة العصر من يوم اخر. ونسي اي اليومين اول. فهنا - 00:51:16

لا يدري باي هاتين الصالاتين اول بالنسبة له فيسقط الترتيب لاجل النسيان ثم قال المؤلف رحمه الله وبخشية خروج وقت اختيار الحاضرة. يعني يسقط ترتيب كذلك اذا خشي ان يخرج وقت الاختيار للصلاحة الحاضرة. والاحظوا بأنه قال وقت الاختيار - 00:51:46  
يا رب ولن يقيد ذلك بوقت الاضطرار. ومثال ذلك لو ان شخصا نسي صلاة الفجر ولم يذكرها الا خروج وقت صلاة العصر المختار في دققتين هنا يصلى العصر ثم يصلى الفجر ويسقط الترتيب - 00:52:16

لانه يخشى من فوات وقت الاختيار للصلاحة الحاضرة. ومراعاة وقت صلاة الحاضرة التي تفوت اولى من مراعاة وقت هذه صلاة المناسية او اولى من الترتيب بالنسبة للصلاحة المناسية. نعم قال رحمه الله ومنها ستر العورة - 00:52:50  
فيجب بما لا يصف بشرتها. نعم. هذا هو الشرط الثالث من شروط الصلاة الخاصة. وهو الشرط السادس اذا نظرنا الى الشروط من حيث العموم وهو شطر ستر العورة - 00:53:14

والعورة في اللغة هي الشيء المستقبح وسيأتي في كلام المؤلف رحمه الله تحديد العورة التي يجب سترها وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على وجوب ستر العورة وانه شرط من شروط - 00:53:33

الصلاحة اجماع ابن عبد البر رحمه الله وغيره وقد دل الدليل ايضا على وجوب ستر العورة فمن الكتاب قول الله تبارك وتعالى يابني ادم خذوا زينتكم قم عند كل مسجد - 00:53:54  
واولى ما يدخل في الزينة هو ستر العورة ودللت السنة ايضا على وجوب ستر العورة ومن ذلك حديث عائشة الذي رواه ابو داود

رحمه الله في سنه قال قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حانض الا بخمار - [00:54:11](#)  
اذا تقرب واجب ستر العورة فما هو القدر الواجب في ستر العورة قال المؤلف رحمه الله فيجب بما لا يصف بشرطها القدر الواجب هو  
[ان يكون التثوب الذي يستر العورة - 00:54:35](#)

لا يصف العورة لا يصف البشرة بمعنى انه لا يظهر من وراء هذا التثوب سواد البشرة اذا كانت سوداء او بياضها اذا كانت بيضاء  
واللاحظ ان بعض الرجال يخلون بهذا الشرط. وبعض الناس في الصيف يلبس سراويل قصيرة - [00:54:55](#)  
ويلبس ثيابا شفافة عن الفخذ وهو عورة فيخشى على صلاة هذا من البطلان لانه اخل بشرط من شروط الصلاة وها هنا مسألة وهو  
[هل يجب في الستر كذلك الا يصف الحجم - 00:55:18](#)

الجواب ان هذا غير واجب. هذا ان تيسر فهو حسن لكنه ليس بواجب وانما الواجب هو ستر اللون وقول المؤلف رحمه الله فيجب  
[يشمل ايضا واجب ستر العورة حتى عن نفسه - 00:55:44](#)

فلو ان المصلي مثلا ادخل رأسه في جيب ثوبه وهو يصلى اطلع على عورته بطلت صلاته. لانه يجب عليه ستر عورته حتى من نفسه  
[حتى ولو كان في الظلام يجب عليه ستر - 00:56:03](#)

العورة قال وعورة رجل وامة وام ولد ومتعد بعضها من السرة الى الركبة وكل الحرة عورة الا وجهها. نعم. لما ذكر المؤلف رحمه الله  
[تعالى لما ذكر ضابط العورة ذكر تحديد العورة - 00:56:24](#)

والعورة التي يجب سترها في الصلاة وخارج الصلاة تختلف الانسان ولها يمكن القول بان العورة من حيث مقدارها باختلاف  
الناس تنقسم الى اربعة اقسام القسم الاول عورة الرجل وكذلك من بلغ عشر سنين - [00:56:53](#)

وكذلك الامة وكذلك ام الولد وام الولد هي الامة اذا انجبت ولدا من سيدتها وكذلك المبسط المبسطة الذي اعتق بعضها وكذلك المدببة  
[التي علق على وفاة سيدتها وكذلك المكاتبنة هؤلاء عورتهم من السرة - 00:57:23](#)

الى الركبة هذا هو النوع او هذا هو القسم الاول عورة هؤلاء من السرة الى الركبة والركبة ليست من العورة الركبة والسرة ليست  
من العورة وانما العورة ما بينهما - [00:57:54](#)

وها هنا احب التنبيه الى خطأين يقع فيما كثير من الرجال فيما يتعلق بستر العورة الخطأ الاول ان بعض الناس خاصة من الشباب  
يلبس قميصا فانيلا قصيرة بحيث انه اذا ركع او سجد - [00:58:15](#)

انحرفت عن اسفل ظهره وهذا القدر من اسفل الظهر يكون دون السرة فيكون في هذه الحال قد انكشفت شيء من عورته فيخشى  
عليهم بطلان صلاته فيتنبه الانسان في حال الصلاة هذا هو الخطأ الاول - [00:58:40](#)

الخطأ الثاني انه يلاحظ ان بعض المحرمين بالعمره او بالحج من الاذار يعقد ازاره اسفل من السرة  
ويترتب على ذلك ان تكون منطقة تحت السرة - [00:59:01](#)

مكشوفة وربما صلى بهذه الحال وانا رأيت وانت ترون اناس يصلون في الحرم في هذه الحال وهذا صلاته باطلة لانه قد كشف شيئا  
من عورته عمدا صلاته باطلة فينبغي التنبيه لذلك وتنبيه الناس لئلا يقعوا - [00:59:23](#)

في هذا الخطأ اذا هذا القسم الاول القسم الثاني عورة الصبي من سبع سنين الى عشر سنين وهذا عورته هما الفرجان فقط على  
المذهب القبل والدبر فقط القسم الثالث الصبي دون سبع سنين - [00:59:42](#)

وهذا يقول الفقهاء ليس له او لا عورة له القسم الرابع قال المؤلف رحمه الله وكل الحرة عورة الا وجهها المرأة الحرة كلها عورة فلا  
يطبع على شيء منها بل يجب - [01:00:08](#)

الستر الا وجهها. وهذا في الصلاة اما في خارج الصلاة ايضا فانها تستر وجهها وتغطي وجهها عن الرجال الاجانب نعم ويستحب صلاته  
في ثوبين. نعم. لما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى القدر الواجب في ستر العورة ذكر ما يستحب - [01:00:30](#)

فالآن يصح ان يصلى في ثوبين يعني يصلى مثلا في ازار ورداء يصلى في قميص يصلى مع السراويل يصلى آن زار ورداء  
ونحو ذلك. نعم ويجزئ ستر عورته في النفل ومع احد عاتقيه في الفرض - [01:00:53](#)

يعني هذا هو القدر الواجب في ستر العورة في الصلاة في صلاة النافلة يجزئه ان يستر عورته اذا كان رجلا من السرة الى الركبة لا شك انه يعني لم يأتي بكمال الزينة لكن هذا مجزئ وصلاته - [01:01:18](#)

صحيحة اما في صلاة الفريضة فيجب عليه مع ستر العورة ان يغطي احد عاتقيه يغطي احد منكبيه والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم كما المتفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنه - [01:01:37](#)

لا يصلى الرجل في التوب الواحد وليس على عاتقه منه شيء لا يصلى الرجل في التوب الواحد وليس على عاتقه منه شيء. نعم وصلاتها في درع وخمار وملحفة ويجزئ ستر عورتها. نعم - [01:02:01](#)

هذا هو ما يتعلق بصلة المرأة فالمستحب ان تصلي في درع والدرع المراد به القميص والخمار وهو ما تضعه على رأسها وتدبره من تحت حلتها والملحفة وهو التوب الذي تلتحفه الذي تلتحف به - [01:02:21](#)

وهو ما يشبه ما يسميه بعض الناس عندها جلال الصلاة او ملحفة الصلاة اما المجزئ فهو ستر العورة التي سبقت معنا ومن انكشف بعض عورته وفحش او صلى في ثوب محرم عليه او نجس اعاد - [01:02:43](#)

يا من حبس في محل نجس. نعم. هذه مسألة مهمة ذكرها المؤلف لما ذكر شرط ستر العورة ذكر الحكم فيما لو حصل الاخلال بهذا الشرط والاخلاط بهذا الشرط يكون من احد وجهين - [01:03:08](#)

اما ان يكون بانكشاف العورة او شيء منها او يكون بالصلة بثوب محرم يعني ستر عورته او صلى بثوب محرم فما الحكم في هذه في هاتين الحالتين نبدأ في صورة اكتشاف بعض العورة - [01:03:27](#)

المؤلف رحمه الله يقول من انكشفت بعض عورته وفحش انكشاف العورة له صور يمكن تلخيصها في الكلام الذي فنقول ان من انكشفت عورته او بعضها لا يخلو من حالين اما ان يكون انكشاف العورة عن عمد - [01:03:51](#)

ما هو مبطل للصلاة سواء كان قليلا المنكشف او كثيرا. سواء طال الوقت او قصر متي ما كان انكشاف بعض العورة عمدا فانه مبطل للصلاة الحالة الثانية ان يكون عن غير عمد يعني ان يحصل الانكشاف خطأ - [01:04:15](#)

فانه يكون مبطلا للصلاة اذا كان المنكشف فاحشا لو انه انكشف سوءته ولو لمدة قصيرة بطلت صلاته لكن لو انكشف بعض فخذنه عن جهل فانها لا تبطل صلاته هذا معنى كلام المؤلف رحمه الله انكشف بعض عورته وفحشه. وفهمنا من ذلك انه اذا كان المنكشف - [01:04:37](#)

غير فاحش فانه لا تبطل الصلاة بذلك ثم قال المؤلف رحمه الله او صلى في ثوب محرم كذلك اذا صلى في ثوب محرم كان يصلى في ثوب حرير بالنسبة للرجل او يصلى في ثوب مخصوص بالنسبة للرجل والمرأة - [01:05:12](#)

فان هؤلاء يكونون قد صلوا بثوب محرم فتبطل صلاتهم وكذلك الحال فيما لو صلى في مكان مخصوص فالبقعة المخصوصة الصلاة فيها حكم الصلاة في التوب المخصوص من حيث انها الصلاة تبطل - [01:05:35](#)

وتجب اعادتها قال المؤلف او نجس يعني صلى في ثوب نجس ومفهومه انه حتى لو كان الصلاة في التوب النجس لانه لا يوجد غيره مفهوم الكلام المؤلف انه حتى لو لو صلى بالثوب النجس - [01:05:53](#)

وهو لا يوجد غيره فانه يعيد وهذا هو المذهب ثم قال المؤلف رحمه الله لا من حبس الانسان في محل نجس فانه يصلى في هذا المحل - [01:06:14](#)

ولا تجب عليهم اعادة بخلاف من صلى في ثوب نجس فانه تجب عليه الاعادة على المذهب. نعم من وجد كفاية عورته سترها والا فالفرجين فان لم يكفيهما فالدبر ان اغير وان اغير ستة لزمه قبولها. نعم - [01:06:32](#)

ما الحكم فيما اذا كان الانسان لا يجد ما يستر كامل عورته وانما يجد ما يستر بعظام العورة قال المؤلف رحمه الله من وجد كفاية عورته سترها. يعني سترها وجوبا - [01:06:56](#)

فاما وجد ما يكفي لستر عورته وجب عليه وجب عليه سترها حتى وان كان لا يجدتها لكن يجد الثمن الذي يشتريها به فانه يجب عليه ان يشتريها بثمن المثل او زائد عن ثمن المثل يسيرا - [01:07:12](#)

بخلاف ما اذا كان زاندا عن ثامن المثل كثيرا فانه لا يجب عليه الشراء قال المؤلف رحمة الله والا فالفرجين اذا لم يجد الا ما يكفي

بعض عورته المقدم في الستر هما الفرجان - 01:07:31

فان كان الذي يجده لا يكفي ستر الفرجين معا فالمقدم بالستر هو الدبر وهذا سواء كان الرجل او للمرأة ثم قال المؤلف رحمة الله وان

اعير ستة لزمه قبولها لو انه اعير - 01:07:49

سترة فيجب عليه ان يقبل هذه الاعارة ولا يرد ذلك بحجة انه يلحقه من جرائها منة او نحو ذلك قال ويصلی العاری قاعدا بالایماء

استحبابا فيهما ويكون امامهم وسطهم ويصلی كل كل نوع وحده - 01:08:08

من شق صلی الرجال واستدبرهم النساء ثم عكسوا فان وجد ستة قريبة في اثناء الصلاة ست وبنی والا ابتدى نعم ثم ذكر

المؤلف رحمة الله تعالى حكم صلاة العاري - 01:08:31

وقد تقدم معنا في اول حديتها بان شرط الوقت هو اهم شروط الصلاة على الاطلاق ولهذا فان الانسان لا يترك الصلاة في وقتها حتى

وان تخلف اي شرط من شروط الصلاة الباقيه - 01:08:50

مثل الشطر مثل شرط ستة العورة فلو انه لم يجد ما يستر به عورته وجب عليه ان يصلی في الوقت ولو عاريا وكيف يصلی

العاری ؟ قال المؤلف رحمة الله يصلی العاري قاعدا بالایماء - 01:09:08

يصلی قاعدا فلا يصلی قائما وانما يصلی قاعدة لان هذا استره له وكذلك بالایمان فلا يركع ولا يسجد ولا يركع وانما يومئ ایماء حتى

لا تكشف او لا يكشف قدرا اكبر من عورته - 01:09:28

لكن قال المؤلف رحمة الله استحبابا فيهما يعني ان هذا على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب وقوله فيهما عائد على قوله

قاعدا وقوله بالایماء فلو انه صلی قائما او صلی قاعدا وركع وسجد - 01:09:50

فان صلاته صحيحة. لكن المستحب على المذهب ان يصلی قاعدا بالایماء هذا ما يتعلق في صلاته بنفسه اما ما يتعلق بالامامة العرة

على المذهب يكون امامهم وسطهم لئلا يطلع المأمومين على - 01:10:10

عورته الا انهم استثنوا من هذه المسألة صورتان وهي اذا ما كان هؤلاء العرة عميانا فان الامام يكون امامهم لانهم لن يروا عورته

وكذلك اذا كانوا في ظلمة شديدة فانه ايضا يصلی امامهم لانهم لن يروا - 01:10:33

عورته اما ما سوى هاتين الصورتين فانه يصلی وسطهم نعم ويصلی كل كل نوع وحده يعني

يصلی كل نوع من العرة من الرجال والنساء - 01:10:56

وحده فلا يهتم الرجال فلا يأتمن النساء للرجال لان النساء يصلين خلف الرجال اذا صلی صلينا مع الرجال اطعننا على عورات لهذا

قال المؤلف رحمة الله يصلی كل نوع وحده - 01:11:14

فان شق يعني اذا كانوا في مكان واحد ويشق ان يخرجوا او ما شابه قال المؤلف صل الرجال واستدبرهم النساء حتى لا يرى النساء

الرجال حال الصلاة ثم عكسوا يصلين النساء ويستدبرهن - 01:11:37

الرجال حتى لا يروهن حال الصلاة ثم قال المؤلف رحمة الله فان وجد ستة قريبة في اثناء الصلاة ستري وبنی والا ابتدى ما الحكم لو

انه صلی عاريا او صلی وقد انكشفت بعض عورته لعدمها لعدم ما يستر به عورته. ثم وجد ستة - 01:11:56

قريبة قال المؤلف رحمة الله ان وجدها في اثناء الصلاة ست وبنی وفهمنا من ذلك انه لو لم يجدها الا بعد انتهاء الصلاة فان صلاته

الاولى صحيحة ولا يجب عليه القضاء حتى وان كان في الوقت - 01:12:23

فاما وجدها وهو في اثناء الصلاة فلا يخلو بان تكون ستة قريبة يمكنه ان يأخذها ويلبسها ويستتر بها دون ان تكثر حركته في الصلاة

فانه في هذه الحالة يستر نفسه ويكمel صلاته - 01:12:40

ان كانت بعيدة تستلزم حركة كثيرة فانه يبتدا الصلاة من جديد يبتدا الصلاة من جديد بمعنى انه يقطع صلاته ويستتر عورته ثم يبتدا

الصلاه من جديد هذا كلام المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الشر - 01:13:00

الثالث من شروط الصلاة والسادس من شروط الصلاة على سبيل العموم وهو شرط ستة العورة ولما انتهى المؤلف رحمة الله تعالى من

الكلام في احكام ستر العورة اتبع ذلك بالكلام في بعض هيئات اللباس - [01:13:19](#)  
المكرهه او المحرمة في الصلاة وخارج الصلاة. ونقف عند هذا القدر ان شاء الله ونكمي كلام المؤلف رحمة الله تعالى في الدرس  
القادم اذا كان هنالك اسئلة ان شاء الله نسمعها في الدرس القادم - [01:13:37](#)  
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:55](#)